


[English](#) العربية RSS

[المدونة](#)
[الصفحة الرئيسية](#) « [تصريحات صحفية](#)

منظمات حقوقية تتضامن مع الأهالي والعمال في شكوى إلى مؤسسة التمويل الدولية ضد مصنع أسمنت "تيتان"

العدالة الاقتصادية والاجتماعية

الخميس 9 إبريل 2015

[تسعة للطباعة](#)
[Send by email](#)
[Bookmark/Search this post with](#)
[Favorite](#)
[del.icio.us](#)
[Google](#)
[Digg](#)
[Newsvine](#)
[Twitter](#)
[Facebook](#)
[MySpace](#)
[Technorati](#)

تعلن المنظمات الموقعة أدناه عن تضامنها مع الشكوى التي تقدم بها الأهالي والعمال المتضررون من مصنع الإسكندرية لأسمنت بورتلاند "تيتان" بمنطقة وادي القمر، إلى مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقييد بالأنظمة في مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي ضد المصنع الذي تموله المؤسسة. ويعتبر مكتب المحقق هو آلية للمساءلة، تحث التظلمات التي يقدمها الأفراد أو المجتمعات المحلية التي تتضرر من الآثار السلبية البيئية والاجتماعية المرتبطة بالمشروعات التي تمويلها المؤسسة الدولية.

تتشرط مؤسسة التمويل الدولية على الأطراف المتعاملة معها أو التي تحصل على تمويل منها، أن تلتزم بمعايير أداء محددة للاستدامة البيئية والاجتماعية، كما توجب أن يستمر الالتزام بها طوال فترة تمويل المشروع، إلا أن هذا يخالف الواقع في حالة مصنع "تيتان"، حيث يتضرر الأهالي من استمرار المصنع في مخالفة معايير الأداء، الأمر الذي لا يتوافق مع التزام المؤسسة بسياسات الاستدامة البيئية والاجتماعية. ويقول أحد الأهالي: "نحن نشعر بالإحباط من استمرار تمويل المصنع رغم المشاكل التي يسببها لنا، كأن مؤسسة التمويل تكافئ المصنع على أدائه السيء، أو كأن الضوابط التي وضعتها المؤسسة تجاه البيئة والعمال لا تعدو أن تكون حبراً على ورق".

وأوضحت الشكوى التي تقدم بها الأهالي يوم 8 إبريل، عدم التزام شركة "تيتان" بالمعايير المتعلقة بحماية البيئة، وكيف يتسبب التلوث البيئي من المصنع، الملاصق للكتلة السكنية، في الإضرار بصحتهم وحياتهم وموارد رزقهم، ولهذا لا يحظى المصنع بموافقة المجتمع المحلي. وقد امتد تلوث البيئة إلى الصناعات الغذائية المجاورة، الأقدم من المصنع، مما يوسع من مدى الضرر والمخاطر الصحية لتطال مستهلكي هذه المواد الغذائية في مناطق بعيدة. يزيد من مخاوف الأهالي عزم الشركة استخدام الفحم كوقود مما يزيد من عبء التلوث، وأيضاً من مخاطر تغير المناخ. وقد خاض الأهالي صراعاً قانونياً ضد الشركة، أثبتوا فيه عدداً من مخالفات الشركة للقرارات وللقوانين المصرية.

كذلك أوضحت الشكوى عدم التزام شركة "تيتان" باحترام حقوق العمال، حيث سعت الشركة إلى زيادة أرباحها بتقليص حجم العمالة لديها، كما حرمت عمال المعاش الميكرو من مستحقاتهم، وعمدت الشركة إلى التمييز في المعاملة بين العمال المثبتين لديها وعمال شركات التوريد، رغم أنهم جميعاً يمارسون نفس العمل. خالفت الشركة القوانين المصرية في هذا الصدد، بل وخالفت الاتفاقيات الدولية واتفاقيات منظمة العمل التي تكفل حق الإضراب، وتسببت في كسر الإضراب وفض الاعتصام السلمي بالقوة، وقامت بفصل قادة الإضراب والقبض عليهم.

وطالب الأهالي في الشكوى بنقل المصنع بعيداً عن الكتلة السكنية، كما طالبوا باحترام القوانين المصرية وتعويض المتضررين ومعالجة تلوث البيئة في المنطقة. وطالب العمال بعدم التمييز في المعاملة بين العمال المثبتين بالشركة والعمال المقيدون لدى شركات توريد العمالة، وبصرف مستحقاتهم من الأرباح والأجور وكافة التسويات. كذلك، بضرورة إلزام الشركة بفتح أفق للحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية بين العمال والإدارة. وأيضاً الالتزام بالقوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية.

المنظمات الموقعة:

- 1- المبادرة المصرية للحقوق الشخصية.
- 2- المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
- 3- المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي.
- 4- جمعية التنمية الصحية والبيئية (أهيد).

المرفقات

 شكوى إلى مؤسسة التمويل الدولية ضد مصنع أسمنت "تيتان"

المبادرة المصرية للحقوق الشخصية تشجع تداول المعلومات



محتوى الموقع منشور بخصه المشاع الابداعي المنسب للمصدر - لغير الأغراض الربحية، الاصدار 3.0 غير المؤمّنة.

[Mobile Site](#)